

## بلاغ بحق «تيك توك» أمام وزارة العدل الأمريكية بسبب قصور في حماية المستخدمين القصر



أعلنت لجنة التجارة الفيدرالية الأمريكية (إف تي سي)، الثلاثاء، أنها قدمت بلاغاً إلى وزارة العدل بشأن تيك توك على خلفية انتهاكها المحتمل لقانون حماية القصر على الإنترنت.

وأوضحت «إف تي سي» أنها بدأت تحقيق متابعة للتأكد من أن المنصة تحترم شروط الاتفاقية بالتراضي التي جرى التوصل إليها في العام 2019، بحسب بيان نشرته هذه اللجنة المعنية بحماية المستهلكين الأمريكيين عبر موقعها الإلكتروني.

لجمعه بيانات شخصية Musical.ly «وفي ذلك الوقت، انتقدت الوكالة سلف «تيك توك»، أي موقع «ميوزيكي للمستخدمين الصغار من دون مسوّغ

قانون) COPPA ووافقت تيك توك على دفع 5.7 مليون دولار كتعويض، وتعهدت بالامتثال لأحكام ما يسمى بقانون

حماية خصوصية الأطفال عبر الإنترنت)، الذي أُقرّ العام 1998

وأشارت «إف تي سي» إلى أن عمليات التحقق التي أجرتها الوكالة الفيدرالية «أعطتها سبباً للاعتقاد بأن» تيك توك «وشركتها الأم، مجموعة بايت دانس الصينية، «انتهكتا القانون أو أنهما في طريقهما لخرقه

وأوضحت لجنة التجارة الفيدرالية أنها بشكل عام لا تتحدث علناً عن أي بلاغ لوزارة العدل. لكنها اعتبرت أنه من «المصلحة العامة» القيام بذلك في هذه الحالة

### خيبة أمل

وفي رسالة نُشرت على منصة إكس، قالت تيك توك إنها «تشعر بخيبة أمل لأن الوكالة اختارت التقاضي بدلاً من «مواصلة العمل معنا للتوصل إلى حل معقول

وأضافت: «نختلف بشدة مع اتهامات لجنة التجارة الفيدرالية، والتي يتعلق الكثير منها بأحداث وممارسات سابقة يتم «تصويرها بشكل مشوه أو جرت معالجتها بالفعل

وأشارت تيك توك إلى أنها تعتمد «ضوابط صارمة»، وتعلّق حسابات المستخدمين عندما تشتبه في أنهم أصغر من السنّ الدنيا للاستخدام أي 13 عاماً

ويأتي بيان لجنة التجارة الفيدرالية غداة نشر صحيفة «نيويورك تايمز» مقالاً لكبير الأطباء في الولايات المتحدة، فيفيك مورثي، دعا فيه شبكات التواصل الاجتماعي إلى عرض «رسالة تحذير وقائية» بوضوح على منصاتنا بهدف «التنبيه إلى «المخاطر الكبيرة التي تمثلها على الصحة النفسية للمراهقين

وخلال جلسة استماع أمام الكونغرس في مارس 2023، تعرض رئيس تيك توك شو تشو لانتقادات قوية على خلفية مسؤولية المنصة في التأثيرات السلبية في الصحة العقلية والجسدية للمستخدمين الشباب

وتواجه تيك توك دعاوى مدنية كثيرة ضدها يأخذ أصحابها على المنصة عدم توفيرها ما يكفي من الحماية للمستخدمين (القصر). (أ ف ب